

## خصائص الوحي المبين

[ 76 ] على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وآله في بيته: (إنما وليكم الله  
ورسوله...) الآية. فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل المسجد وجاء (1) الناس يصلون بين  
الراكي وساجد، فقام يصلي، فإذا بسائل، فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلا ذلك  
الراكي لعلي أعطاني خاتمه (2). 6 - وبالإسناد قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، قال:  
حدثنا أبو بكر بن عبد الخالق، قال: حدثنا سليمان بن محمد السمرقندي، قال: حدثنا خالد  
بن يزيد، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله، عن الحسن، عن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جده  
قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف لعلي سائل وهو راكع في صلاة تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه،  
فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه بذلك، فنزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله  
والذين آمنوا...) الآية (3). 7 - وبالإسناد قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا بكر  
بن سهل، قال: حدثنا عبد العزيز بن سعيد، قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمن، عن ابن جريح،  
عن عطاء، عن ابن عباس - رضي الله عنه - وعن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس في قول الله عز  
وجل: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا...) يريد علي بن أبي طالب [ من قوله ]  
(الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون). قال عبد الله بن سلام: يا رسول الله أنا  
رأيت علي بن أبي طالب قد تصدق \_\_\_\_\_ (1) كذا في  
أصل المطبوع، ولعل الصواب: ووجد الناس. (2) يراجع مناقب الخوارزمي / 266، شواهد  
التنزيل 1 / 175 ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة الإمام أمير المؤمنين من تاريخ دمشق 2 /  
409، ينظر تفسير الدر المنثور 2 / 293. (3) يراجع مجمع الزوائد 7 / 17 وينظر تفسير  
الدر المنثور 2 / 293 شواهد التنزيل 1 / 173. (\*)